(ما كان اﷲ ليذرَ المؤمنين) فالخبر فيه محذوف تقديره ما كان اﷲ مريداً ونحوه وقال الكوفيّون هو الخبر وسنشبع القول فيه إن شاء اﷲ تعالى في باب الأفعال .

فصل .

وإنّـَما ساغ أن تزاد (كان) لأنّـَها أشبهت الحروف في أنّـَ معناها في غيرها ول (كان) الزائدة فاعل مُضَمرٌ فيها تقديره كان الكون على قول أبي سعيد السيرافي ولا فاعل لها عند أبي عليّ ومعنى زيادتها عند السيرافي في إلغاء عملها لا أنّـَها تخلو من فاعل وإنّـَما لم يظهر ضمير فاعلها لأن الضمير يرجع إلى مذكور فيلزم أن يكون لها اسم وإذا كان لها اسم كان لها خبر ولهذا تبيّـَن فسادُ قولِ من قال في قول الفرزدق - الوافر - 14 - .

(... وجيرانٍ لنا كانوا كرامِ)